والعاقب الحبر في نجران لاخ له
يوم التباهل عقبى زلة القدم

العنوان ان ياخذ المتكلم في غرض من فخر ومدح أو وصف
أو ذم او غير ذلك ثم يكمله بالفاظ تكون كالعنوان والتنبيه
على اخبار متقدمة وقصص سالفة كما مدحناه صلى الله عليه وسلم
فيما مضى ثم قلنا في توشيح هذا البيت الغار غير عليه مشيرين
الى قصة الغار وفي قولنا واستبدر الدياجي يوم قابله
وانشقاق البدر له عليه السلام معروف ومشهور معدود في معجزاته عليه السلام
وقولنا ووفد كندة اشرنا به الى ذكر الوفد عليه عليه السلام من كندة و
مسائلتهم بالله تعالى الله امرك بهذا فقال اللهم نعم وذلك في التفسير
مذكور وفي البيت قوله والعاقب الحبر وهو عبد المسيح العاقب
اسقف النصارى بنجران الخبر قال تعالى قل تعالوا ندع أبناءنا
وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل
لعنت الله على الكاذبين فقال عبد المسيح لقومه لا تباهلوا محمدا
فاني ارى معه وجوها لو اقسم على الله بها ان تزيل الجبال لا
زالها

زالها فتنها تكون آخر الابد والله اعلم

حسن النسق

ما ارسل الله خير العالمين عبث
بل بالرسالة والدين الحنيف بعث
فعرف الثقلين المنهج وحث

٩٥ **والذيب سلم والجني اسلم والثعبان**
كلم والاموات في الرحم

حسن النسق من محاسن الكلام وهو ان ياتي المتكلم بالكلمات
من النثر والابيات من الشعر متواليات متلاحمات تلاحما سديدا
مستحسنا لا معيبا ولا مستهجنا ولكن يكون مفردا مستقرا متواليه
كما تراه في ابيات القصيدة وتوشيحه واكثر الشعر على هذه الوتيرة
وفي القرآن المجيد منه الجم الغفير وادرج على لسانك قوله
تعالى وجوه يومئذ ناعمة لسعيها راضية في جنة عالية قطوفها
دانية الى قوله تعالى مبثوثة تجدها كما ذكرت قوله في اخر البيت
والاموات في الرحم الرحم من اسماء القبر وكقول المتنبي
سلام الله خالقنا حنوط على الوجه المكفن بالجمال

Copyright © King Saud University